



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/



Diana Tariq Hassan Al-Azzawi

Saladin Governorate Council

Noman Hussein Attia Al-Jubouri

Tikrit University- College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :
younistalib900@gmail.com

Keywords:

Classification
industrial facilities
indicators
chemical industries
LSIC

ARTICLE INFO

Article history:

Received 15 May 2024
Received in revised form 25 May 2024
Accepted 17 May 2024
Final Proofreading 8 July 2024
Available online 9 July 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Classification of Suspended Government Industries and their Geographical Distribution in Nineveh and Salah al-Din Governorates according to Types of Industrial Production and Spatial Location

A B S T R A C T

Examining the industrial structure in relation to the factors influencing the spatial variations and distribution patterns of industrial facilities is a crucial topic in geographical research. This analysis holds economic significance as it contributes to the production of industrial goods to meet local market demands, creates employment opportunities, and helps alleviate unemployment. Additionally, it enhances the quality of life for its employees and generates economic benefits for the local area. Furthermore, it emphasizes the need of scrutinizing the industrial framework by unveiling the inherent characteristics of the industrial operations present in the Nineveh and Salah al-Din governorates. Hence, the researcher conducts a comprehensive examination of the halted government industrial facilities within Nineveh and Salah al-Din governorates using a field survey. This study aims to examine the geographical distribution of industrial facilities in the governorates of Nineveh and Salah al-Din, as well as the characteristics of their production activities prior to cessation.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.7.2024.10>

تصنيف الصناعات الحكومية المتوقفة وتوزيعها الجغرافي في محافظتي نينوى وصلاح الدين بحسب نوع

الانتاج الصناعي والموقع المكاني

ديانا طارق حسن العزاوي / مجلس محافظة صلاح الدين

نعمان حسين عطية الجبوري / جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يُعدّ تحليل الهيكل الصناعي من حيث العوامل المؤثرة في التباينات المكانية للمنشآت الصناعية

وانماط توزيعها من الأمور المهمة في الدراسات الجغرافية، وذلك لعدة أسباب ولعل ابرزها اهميتها الاقتصادية من خلال ما توفره من منتجات صناعية لتغطية احتياجات السوق المحلية، فضلاً عن ذلك توفير فرص عمل وتقليل البطالة، كما تساهم في ارتفاع المستوى المعاشي للعاملين فيها، وما توفره من وفورات اقتصادية للإقليم نفسه، وتبرز اهمية تحليل الهيكل الصناعي أيضاً من خلال الكشف عن طبيعة الأنشطة الصناعية الموجودة ضمن محافظتي نينوى وصلاح الدين. لذا تقدم الباحثة تحليلاً قطاعياً للمنشآت الصناعية الحكومية المتوقفة في محافظتي نينوى وصلاح الدين من خلال الدراسة الميدانية. وفي هذا البحث سنتناول تحليل التباين المكاني للمنشآت الصناعية في محافظتي نينوى وصلاح الدين وطبيعة عملياتها الإنتاجية ما قبل التوقف، وهذا ما سيوضح لنا اهميتها الاقتصادية ودورها المهم في تغطية احتياجات السوق المحلية من منتجاتها المتنوعة، والتي يمكن أن تعطينا تصور مستقبلي ذو أهمية عند تأهيل وتشغيل هذه المنشآت، بالرغم من ان هذه المنشآت قبل التوقف كانت قد تعرضت للعديد من المشاكل التي اثرت سلبياً في انخفاض طاقاتها الانتاجية، والبحث مستل من اطروحه دكتوراه.

الكلمات المفتاحية: التصنيف، المنشآت الصناعية، مؤشرات، الصناعات الكيماوية، ISIC، المصانع

المقدمة

يمثل القطاع الصناعي مركز الصدارة في هيكل الاقتصاد المعاصر فهو يشكل القاعدة المادية والتقنية لمجمل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإنّ درجة تطور هذا القطاع هي اليوم إحدى المقاييس الاساسية لتطور الدول وتخلفها، وتختلف درجة توزيع القطاعات الصناعية من مكان لآخر وفق الامكانيات الجغرافية المتاحة أولاً، وطبيعة هذه المنشآت الصناعية ثانياً، فضلاً عن العوامل الأخرى التي لها دور مهم في التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية من أجل مراعاة الفوارق الاجتماعية بين الأقاليم او لاسباب استراتيجية، إذ إنّ للجغرافيين دوراً مهماً وفعالاً في إعطاء رؤيتهم العلمية والتي تعطي لجغرافية الصناعة البعد المكاني الذي يجمعها مع التخصصات الأخرى، من خلال مسأمتها الفاعلة في تحليل وتوزيع المنشآت الصناعية، والعوامل الجغرافية التي تقف وراء هذا التوزيع، مع تحليل للعلاقات المتبادلة بين المنشآت الصناعية، وكذلك إعطاء الرؤية المستقبلية إطار التنظيم المكاني وبما يحقق عملية التنمية وإيجاد الحلول للمشكلات والمعوقات التي تعاني منها هذه المنشآت الصناعية.

مشكلة الدراسة

تتعلق مشكلة الدراسة الرئيسية من حقيقة مفادها أنّ الأنشطة الصناعية الحكومية في منطقة الدراسة اخذت تعاني من مشكلات عديدة انعكست سلباً على تراجع مستوى اسهامها في تطوير مستويات التنمية الاقتصادية في منطقة الدراسة، ولاسيما أنّها قد توقفت عن الانتاج منذ مدة طويلة ويمكن صياغة التساؤلات الآتية:-

١- ما تصنيف الصناعات الحكومية المتوقفة وماهي توزيعاتها الجغرافية في منطقة الدراسة؟

٢- هل لهذه الصناعات الحكومية المتوقفة دورٌ مهمٌ في الاقتصاد الوطني، وما تأثير توقفها على تباين الانتاج الصناعي في منطقة الدراسة ؟

فرضية الدراسة

تتوزع هذه المشاريع على عدة فروع للصناعات منها صناعة الطاقة وتصفية النفط والصناعات الكيماوية والصناعات الغذائية والصناعات الانشائية وبنسب متباينة، وهناك تباين في التوزيع الجغرافي للمنشآت المتوقفة على مستوى المحافظتين، وإنَّ للمنشآت الصناعية الحكومية المتوقفة دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني لمنطقة الدراسة ابان فترة عملها.

هدف البحث

إجراء مسح للتوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الحكومية المتوقفة في منطقة الدراسة من أجل الوصول إلى حقيقة هذا التوزيع والعوامل المؤثرة فيه.

حدود منطقة الدراسة

أولاً: الحدود المكانية لمحافظة نينوى :-

١-الموقع الفلكي:- تقع المحافظة بين خطي طول (٨٥.٩، ١١، ٤١ - ٣٠.٢، ٠٨، ٤٤) شرقاً، وبين دائرتي عرض (٥٣.٨، ٥، ٣٥ - ٥٧.٩، ٠٣، ٣٧) شمالاً.

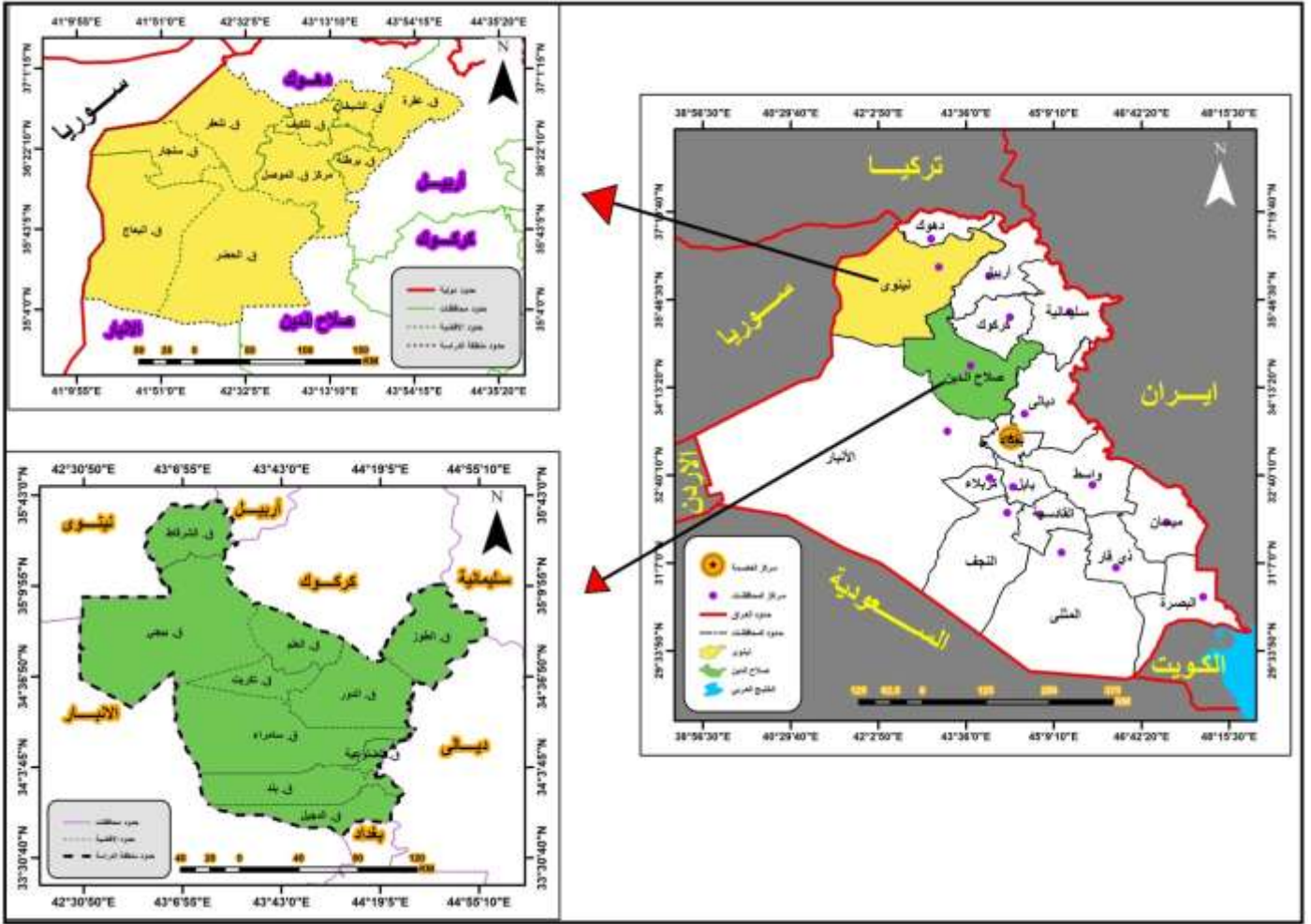
٢-الموقع الجغرافي:- فتقع في القسم الشمالي الغربي من العراق إذ يحدها من الشمال والشرق محافظتي دهوك وأربيل ومن الجنوب تحدها محافظتي صلاح الدين والأنبار، وتحدها من الغرب سوريا، كما مبين في الخريطة (١)، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة (٣٧٣٢٣) كم^٢ وتشكل نسبة (٨,٥%) من مساحة العراق (التخطيط، ٢٠٠٧).

ثانياً: الحدود المكانية لمحافظة صلاح الدين:-

١-الموقع الفلكي:- فتقع محافظة صلاح الدين بين خطي طول (٥٢، ٣٧، ٤٣ - ٤٣، ٤٣، ٠٠) شرقاً، وبين دائرتي عرض (٤٢، ٣٦، ٣٤ - ٣٤، ١٢، ٤٠، ٤٣) شمالاً.

٢-الموقع الجغرافي:- تحدها من الشمال محافظات نينوى، واربيل، وكركوك، ومن الجنوب محافظة بغداد، ومن الغرب محافظتي نينوى والأنبار، ومن الشرق محافظتي السليمانية وديالى، كما مبين في الخريطة (١)، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة (٢٤٣٥٨.٨٠٢) كم^٢، والتي تشكل (٥.٥%) من مساحة العراق.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر:- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس رسم (١:١٠٠٠٠٠٠) لعام ٢٠٢٢.

أولاً: التصنيف الدولي للمنشآت الصناعية:-

يقسم نشاط الدليل الاقتصادي (Isic) الأنشطة الاقتصادية الى تسعة اقسام، ومن بينها قطاع الصناعات التحويلية التي تقع تحت التصنيف (٣) وبدورها تضم انواع كثيرة من الصناعات والتي تتباين خصائصها من حيث حاجتها للمواد الاولية، وطرق انتاجها وطبيعة استعمال منتجاتها وطاقاتها الانتاجية كما مبين في الجدول(١).

جدول (١) التصنيف الدولي (Isic) لنشاط الصناعات التحويلية

الباب	الفصل	الفرع	نوع النشاط الاقتصادي
٣١	٣١٠	٣١٠٠	صناعة المواد الغذائية والمشروبات
٣٢	٣٢٠	٣٢٠٠	صناعة المنسوجات والملابس والصناعات الجلدية
٣٣	٣٣٠	٣٣٠٠	صناعة الخشب ومنتجاته وصناعة الاثاث

صناعة الورق والطباعة والنشر	٣٤٠٠	٣٤٠	٣٤
صناعة المواد الكيميائية ومنتجاتها	٣٥٠٠	٣٥٠	٣٥
صناعة المعادن اللافلزية (عدا النفط)	٣٦٠٠	٣٦٠	٣٦
الصناعات المعدنية الاساسية	٣٧٠٠	٣٧٠	٣٧
صناعة المنتجات المعدنية المصنعة (عدا المكائن)	٣٨٠٠	٣٨٠	٣٨
صناعات تحويلية اخرى	٣٩٠٠	٣٩٠	٣٩

المصدر: محمد ازهر سعيد السماك، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، ط ١، دار اليازوري العالمية، عمان، ٢٠١١، ص ٥٢.

ومن خلال الدراسة الميدانية لوحظ غياب البعض من فروع الصناعات الحكومية المتوقعة كالصناعات النسيجية والخشبية والجلدية، لذلك جاءت هذه الدراسة بحسب الفروع الصناعية المتوفرة في محافظتي منطقة الدراسة وبما يخدم اهداف الدراسة.

ثانياً: هيكل القطاع الصناعي حسب اعداد الصناعات العاملة والمتوقعة وحسب نوع الصناعة في محافظتي نينوى وصلاح الدين:-

يتناول هذا الجزء التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة والمتوقعة في محافظتي نينوى وصلاح الدين وفقاً لمؤشر (عدد المصانع) ولكل فرع من فروع الصناعات الحكومية في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وذلك لغرض التعرف على طبيعة التوزيع الجغرافي لهذه الصناعات، ليتسنى تقديم صورة واضحة عن التوزيع المكاني لهذه الصناعات، لذا ستناول التوزيع بحسب الاقضية التابعة لمحافظة نينوى وصلاح الدين، لكي يتسنى لنا معرفة انماط توزيع الصناعات الحكومية المتوقعة في محافظتي نينوى وصلاح الدين، وما الاسباب التي ادت الى توقفها، وسوف نقوم في توزيع الصناعات الحكومية العاملة والمتوقعة في محافظتي نينوى وصلاح الدين على النحو الاتي:-

اولاً: التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة والمتوقعة في محافظتي نينوى وصلاح الدين وفقاً لمؤشر عدد المصانع لعام ٢٠٢٢ :-

إن من ابرز مؤشرات قياس الكم الصناعي واسهلها شيوعاً هو مؤشر عدد المصانع، والذي يبين اهمية كل وحدة ادارية بحسب ما متوطن فيها من مصانع، ولكن من عيوب هذا المؤشر انه لا يأخذ بنظر الاعتبار عدد العاملين او كمية الانتاج او غيرهما.

إذ يلاحظ من خلال تحليل الجدول (٢) ان المجموع الفعلي لعدد الصناعات المتوقعة في محافظتي نينوى وصلاح الدين قد بلغ (٦٨) منشأة صناعية بينما بلغ المجموع الفعلي للصناعات العاملة في محافظتي نينوى وصلاح الدين (١٦٤) موزعة على محافظتي نينوى وصلاح الدين وهي تختلف بطبيعة الحال في نصيبها من اجمالي عدد تلك المنشآت، فعلى مستوى محافظة نينوى شكلت المنشآت الصناعية المتوقعة (٤٣) وشكلت نسبة (٣٠,١%) من واقع المنشآت الصناعية في المحافظة، بينما شكلت

المنشآت الصناعية العاملة في محافظة نينوى (١٠٠) منشأة، وبلغت نسبتها (٦٩,٩%) من مجموع المنشآت الصناعية في المحافظة كما هو مبين بالجدول (٢) والشكل (١) ، أما في محافظة صلاح الدين شكلت المنشآت الصناعية المتوقفة فيها (٢٥) وبلغت نسبتها (٢٨,١%)، بينما شكلت المنشآت الصناعية العاملة (٦٤) وبلغت نسبتها (٧١,٩%) من مجموع المنشآت الصناعية في المحافظة.

جدول (٢) اعداد الصناعات الحكومية العاملة والمتوقفة في محافظتي نينوى وصلاح الدين لعام ٢٠٢٢

المحافظة	المنشآت العاملة	المنشآت المتوقفة	المجموع	النسبة المئوية للمنشآت العاملة %	النسبة المئوية للصناعات المتوقفة %	النسبة المئوية %
نينوى	١٠٠	٤٣	١٤٣	٦٩,٩	٣٠,١	١٠٠
صلاح الدين	٦٤	٢٥	٨٩	٧١,٩	٢٨,١	١٠٠

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء صلاح الدين، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

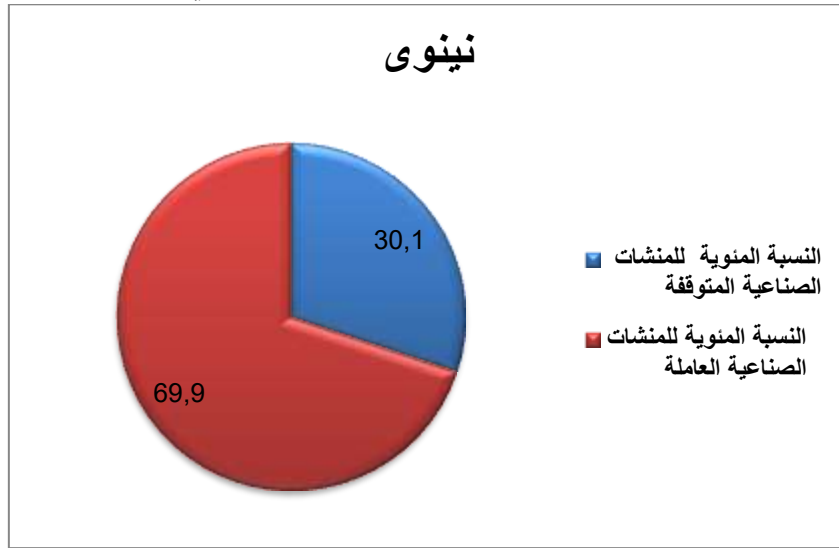
ثانياً: التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة والمتوقفة في محافظتي نينوى وصلاح الدين بحسب نوع الصناعة

إن دراسة التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية الحكومية العاملة والمتوقفة في محافظتي نينوى وصلاح الدين له أهمية كبيرة إذ تساعد على رسم صورة واضحة وتفصيلية عن شكل التباين الجغرافي لهذه المؤسسات وعلى مستوى الوحدات المكانية والإدارية في محافظتي نينوى وصلاح الدين.

١- التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة حسب الفروع الصناعية في محافظة نينوى وفقاً لمؤشر عدد المصانع لعام ٢٠٢٢

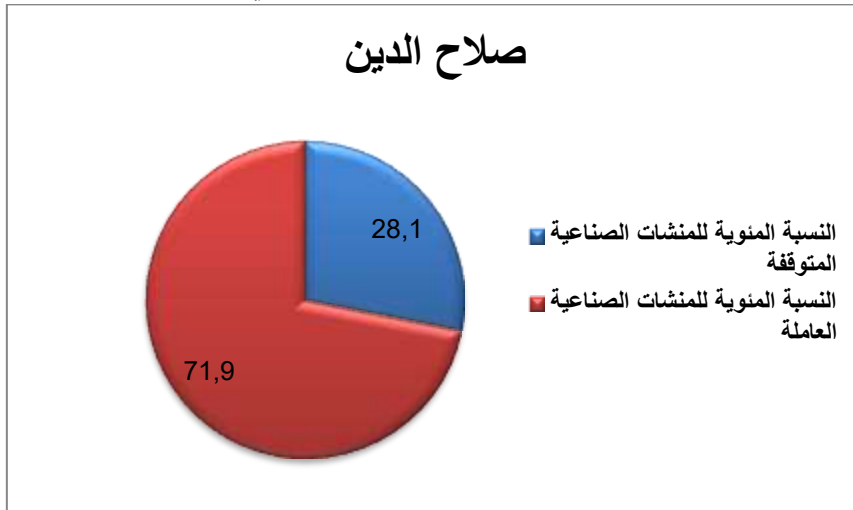
إذ يلاحظ من خلال الجدول (٣) ان عدد المصانع الحكومية العاملة بمختلف اصنافها وفروعها في محافظة نينوى قد بلغت (١٠٠) مصنعةً بواقع (٦١) مصنعةً غذائياً، تتوزع بواقع (٣٧) مصنعةً غذائياً في قضاء الموصل، و(٤) مصنعةً في كل من قضاء الحمدانية والشيخان ، و(٥) في قضاء تلعفر، (٦) مصنعةً غذائياً في قضاء تكليف، وبواقع (٢) مصنعةً في قضاء سنجار، و مصنع واحد غذائياً في كل من قضاء الخضر ومخمور والبجاج.

شكل (١) النسبة المئوية للمنشآت الصناعية الحكومية العاملة والمتوقفة في محافظة نينوى لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

شكل (٢) النسبة المئوية للمنشآت الصناعية الحكومية العاملة والمتوقفة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

إذ يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٢) ان هناك تبايناً كبيراً في توزيع الصناعات الغذائية الحكومية العاملة ضمن المحافظة، إذ استحوذ قضاء الموصل على النسبة الأكبر والبالغة (٦٢,٨%) في قضاء الموصل، من مجموع الصناعات الغذائية الحكومية العاملة ضمن المحافظة، وذلك نتيجة تركيز انتاج المواد الاولية الزراعية في هذا القضاء، وحل بالمرتبة الثانية قضاء تكليف والذي بلغت نسبته (١٠,٢%)، أما المرتبة الثالثة كانت من نصيب قضاء تلعفر وقد شكله نسبة (٨,٥%)، والمرتبة الرابعة فقد اشترك فيها قضائي الحمدانية والشيخان وبواقع (٤) مصنعاً لكلا القضاءين وبنسبة (٥,٢%) لكل منهما، أما قضاء سنجار فقد احتل المرتبة الخامسة فقد شكل نسبة (٣,٣%)، أما المرتبة السادسة والاخيرة فقد اشترك فيها كل من اقصية الحضر ومخمور والبجاج بواقع مصنع واحد لكل منها مشكله نسبة (١,٦%). وقد جاء سبب توقيعهما وتركزهما بالدرجة الاساس في مركز المحافظة نتيجة لتوفير المواد الاساسية الرئيسية التي تحتاج اليها.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الانشائية الحكومية العاملة في محافظة نينوى، إذ يلاحظ من خلال الجدول اعلاه والخريطة نفسها، ان محافظة نينوى تحتوي على (٢٦) مصنعاً عاملاً للصناعات الانشائية، وبواقع (٢٤) مصنع في قضاء الموصل، و مصنع واحد انشائياً عاملاً في كل من قضاء الحمدانية وتلكيف. إذ ان هنالك تبايناً في التوزيع الجغرافي للصناعات الانشائية الحكومية العاملة ضمن المحافظة، إذ استحوذ على المرتبة الاولى قضاء الموصل بنسبة (٩٢,٢%)، وكانت المرتبة الثانية من نصيب قضائي الحمدانية وتلكيف إذ بلغت نسبتهم (٣,٨%) في كل منهما. وقد جاء سبب توقيعتها وتركزها ضمن مركز المحافظة اي قضاء الموصل اكثر من بقية اقصية المحافظة لتحقيق امرين هما سهولة وصول المواد الاولية الكبيرة الحجم والثقيلة الوزن، فضلاً عن نقل الانتاج الى أماكن التسويق كونه من المنتجات الكبيرة الحجم والثقيلة الوزن ايضاً (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢).

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الكيماوية الحكومية العاملة في محافظة نينوى إذ يتضح من الجدول (٣) والخريطة (٢) إنّ المحافظة تضم مصنعين للصناعات الكيماوية الحكومية العاملة في قضاء الموصل مشكله نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة، وذلك نتيجة للسياسة التي كانت متبعة في الدولة والتي عملت على توطين هذه الصناعة في هذا القضاء من المحافظة اي نتيجة لدور سياسات التنمية المكانية ومن خلال التخصيصات الاستثمارية التي تم تخصيصها للقطاع الصناعي التي وضعت في سبعينات القرن الماضي، والتي اسهمت في توطين هذا الفرع من الصناعة ضمن قضاء الموصل من اجل تطوير مستويات التنمية المكانية فيه وضمن مناطق المحافظة المتخلفة والعمل على استثمار خامات الفوسفات المتاحة في المركز. أما التوزيع الجغرافي للصناعات البتروكيماوية الحكومية العاملة في محافظة نينوى فيوضح ان المحافظة احتوت على مصنع واحد للصناعات البتروكيماوية الحكومية العاملة وقد كان في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة.

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة في محافظة نينوى لعام ٢٠٢٢

ت	الاقتصادية	الصناعات الغذائية	النسبة المئوية %	الصناعات الانشائية	النسبة المئوية %	الصناعات الكيماوية	النسبة المئوية %	الصناعات البتروكيماوية	النسبة المئوية %	صناعة المنتجات والملابس والجلود	النسبة المئوية %	صناعة التعبئة والتغليف	النسبة المئوية %	صناعة الورق والطباعة والنشر	النسبة المئوية %
١	الموصل	٣٧	٦٢.٨	٢٤	٩٢.٤	٢	١٠٠	١	١٠٠	٦	٨٥.٨	١	١٠٠	٢	١٠٠
٢	الحمدينة	٤	٥.٢	١	٣.٨					١	١٤.٢				
٣	تلعفر	٥	٨.٥												
٤	تلكيف	٦	١٠.٢	١	٣.٨										
٥	الشيخان	٤	٥.٢												
٦	سنجار	٢	٣.٣												
٧	الخضر	١	١.٦												
٨	مخمور	١	١.٦												
٩	البعاج	١	١.٦												
١٠	المجموع	٦١		٢٦		٢		١		٧		١	٢		
١	%		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء نينوى، بيانات منشورة، ٢٠٢٢.

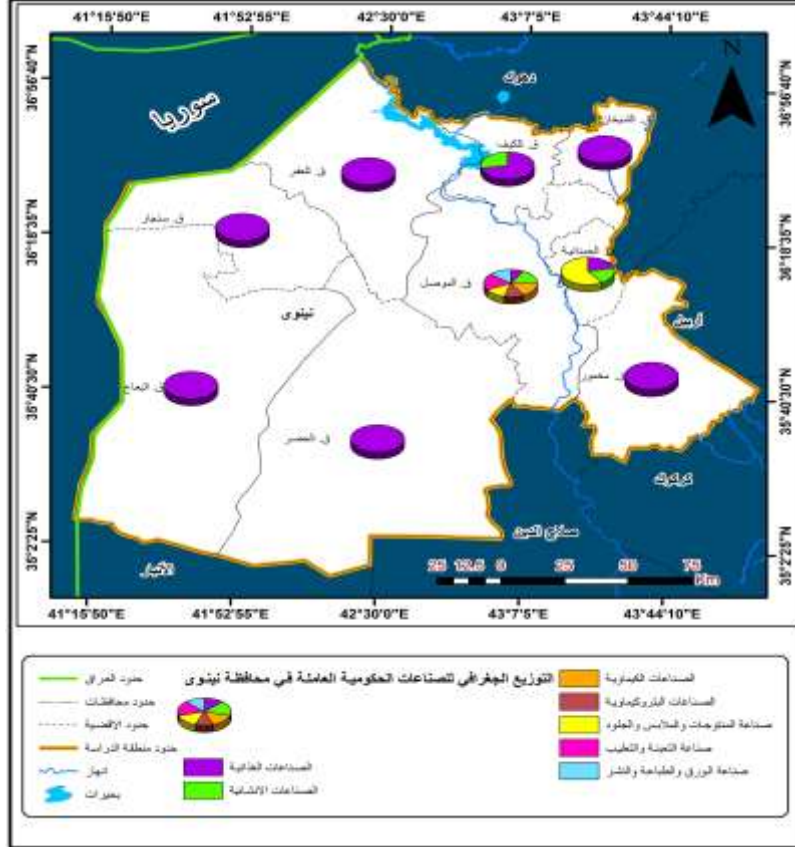
٢- الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢/١١/١٣.

ما التوزيع الجغرافي لصناعة منتجات الملابس والجلود إذ ينظر ان هناك (٧) مصانع في عموم المحافظة موزعة بواقع جغرافي (٦) مصانع في قضاء الموصل مشكل نسبة (٨٥,٨%) من المحافظة، و مصنع واحد في قضاء الحمدينة مشكل نسبة (١٤,٢%) من عموم المحافظة. وسبب تركزها في قضاء الموصل هو توفر الايدي العاملة فيه مقارنة مع بقية اضية المحافظة. أما التوزيع الجغرافي لصناعة التعبئة والتغليف الحكومية العاملة في محافظة نينوى يتضح ان المحافظة احتوت على مصنع واحد لصناعة التعبئة والتغليف

أما التوزيع الجغرافي لصناعة الورق والطباعة والنشر الحكومية العاملة في محافظة نينوى إذ يتضح ان المحافظة فيها مصنعين في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. وان توقيع هذا الفرع من الصناعة وتركزه في قضاء الموصل جاء متأثراً بمجموعة من

العوامل اهمها التدخل الحكومي الذي ارتبط بأهداف اقتصادية واجتماعية في مجملها، إذ كانت تهدف من خلال هذا التدخل الى معالجة مشاكل التخلف الاقتصادي في القضاء، وكذلك معالجة المشاكل الاجتماعية كالبطالة، فضلاً عن القرب من مناطق تسويق منتجاتها والتي تتمثل بوزارات التربية والتعليم والتجارة والثقافة والاعلام.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة في محافظة نينوى لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٣) وخريطة محافظة نينوى الادارية بمقياس (٢٥٠٠٠٠/١) وبرنامج Arc GIS 10.3.

٢- التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية المتوقعة حسب الفروع الصناعية في محافظة نينوى وفقاً لمؤشر عدد المصانع لعام ٢٠٢٢

ان اهمال الجانب الصناعي في محافظة نينوى شجع الاعتماد على القطاع الخاص وتدني مستوى الانتاجية وضعف مستويات النمو وارتفاع تكاليف الانتاج (أمين، عطية، ٢٠٢٣)، إذ يلاحظ ان عدد المصانع الحكومية المتوقعة بمختلف اصنافها وفروعها في محافظة نينوى قد بلغت (٤٣) مصنعاً بواقع (١٠) مصنعاً غذائياً، تتركز في قضاء الموصل بنسبة (١٠٠%) من مجموع المحافظة كما هو موضح في الجدول (٤) والخريطة (٣).

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الانشائية الحكومية المتوقعة في محافظة نينوى، إذ يلاحظ من الجدول نفسه والخريطة، ان محافظة نينوى تحتوي على (١١) مصنعاً متوقفاً للصناعات

الانشائية، فقد استحوذ على المرتبة الاولى قضاء الموصل بواقع (٧) مصانع مشكل نسبة (٦٣,٦%)، و(٣) مصنعاً انشائياً متوقفاً في قضاء الحمدانية مشكل نسبة (٢٧,٣%)، و مصنع واحد انشائياً متوقفاً في قضاء سنجار مشكل نسبة (٩,١%) وقد استمرت هذه المنشآت الصناعية في عملياتها الانتاجية، الا ان انتاجها كان متذبذباً بين سنة واخرى، نتيجة للظروف السياسية والامنية والاقتصادية التي مر بها العراق، الى ان توقفت عن الانتاج سنة ٢٠٠٤ من قبل قوات الاحتلال الامريكي مما ادى الى تضررها واستهلاك خطوطها الانتاجية، الامر الذي ادى الى انتهاء عمرها التشغيلي، ومن خلال الدراسات التي تم اعدادها الى لإعادة تأهيل خطوطها الانتاجية وتحديثها، الا ان هدف الدراسات لم تلقَ الدعم المادي والمعنوي الكافي، كذلك بسبب الاحداث الامنية منذ عام ٢٠١٤ مما سبب في توقفها نتيجة للظروف التي حصلت في المحافظة في تلك الفترة.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الكيماوية الحكومية المتوقفة في محافظة نينوى يتضح ان المحافظة تضم (٤) مصانع للصناعات الكيماوية الحكومية المتوقفة في المحافظة فقد استحوذ قضاء الموصل المرتبة الاولى بواقع (٣) مصنعاً كيماوياً متوقفاً مشكل نسبة (٧٥%) من المحافظة، واستحوذ على المرتبة الثانية قضاء الحمدانية بواقع مصنع واحد متوقفاً وبلغت نسبته (٢٥%) كما مبين في الجدول (٤). إذ ان هذا الفرع من المنشآت الصناعية قد تعرض الى اضرار كبيرة، نتيجة للإعمال العسكرية ابان حرب الخليج الثانية سنة ١٩٩١، إذ تعرضت نشاءات هذا الفرع الصناعي الى ضربات جوية مباشرة نتج عنها اضرار كبيرة في خطوطها الإنتاجية، ورغم قيام هذه المنشآت الصناعية بحملة لإعادة التأهيل لخطوطها الانتاجية، الا انها لا ترتقي الى الطموح المطلوب، وذلك لقلة المبالغ المخصصة لها، ولم تتمكن من الوصول الى الطاقات الانتاجية المطلوبة، لاسيما بعد احداث ٢٠٠٣، إذ تدنت الطاقة الانتاجية المتحققة الى اقل من (٢٥%)، وقد توج ذلك بدخول عصابات داعش الارهابية مما ادى الى توقفها كلياً عن الانتاج في حزيران من سنة ٢٠١٤ (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢).

أما التوزيع الجغرافي للصناعات البتروكيماوية الحكومية المتوقفة في محافظة نينوى يتضح من الجدول (٤) والخريطة (٣) ان في المحافظة مصنعين في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. ومن اسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي، هي الاحتلال الامريكي للعراق وعمليات النهب والسلب والتخريب التي تعرضت لها هذه المنشآت، وكذلك ضعف القوانين والتشريعات تعد سبباً من اسباب عدم تأهيلها.

أما التوزيع الجغرافي لصناعة التعبئة والتغليف المتوقفة في محافظة نينوى إذ يتضح ان المحافظة تضمنت على مصنعين في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. ومن

أسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي هي الاحتلال الامريكي للعراق الذي ادى الى تدمير البنى التحتية لهذه المنشآت، وكذلك الفساد الاداري المتمثل في الجهات المختصة وعدم رغبتها في اعادة بنائها، وعدم الاستقرار الأمني. أما التوزيع الجغرافي لصناعة الورق والطباعة المتوقفة في محافظة نينوى يتضح ان المحافظة قد تضمنت على (٤) مصانع في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. ومن اسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي هي ضعف القوانين والتشريعات تعد سبباً من اسباب عدم تأهيلها، وكذلك عدم تجهيز هذه المنشآت الصناعية بمصدر الطاقة او بالمواد الاولية قد ادت الى توقف هذه المنشآت الصناعية عن العمل بشكل نهائي. أما التوزيع الجغرافي لصناعة الغزل والنسيج المتوقفة في محافظة إذ أن المحافظة تضمنت على (٤) مصنعاً في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. ومن اسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي، وهي ضعف القوانين والتشريعات تعد سبباً من أسباب عدم تأهيلها، وكذلك عدم تجهيز هذه المنشآت الصناعية بمصدر الطاقة او بالمواد الاولية وعدم توفر الايدي العاملة التي تحتاجها هي كلها اسباب قد ادت الى توقف هذه المنشآت الصناعية عن العمل بشكل نهائي.

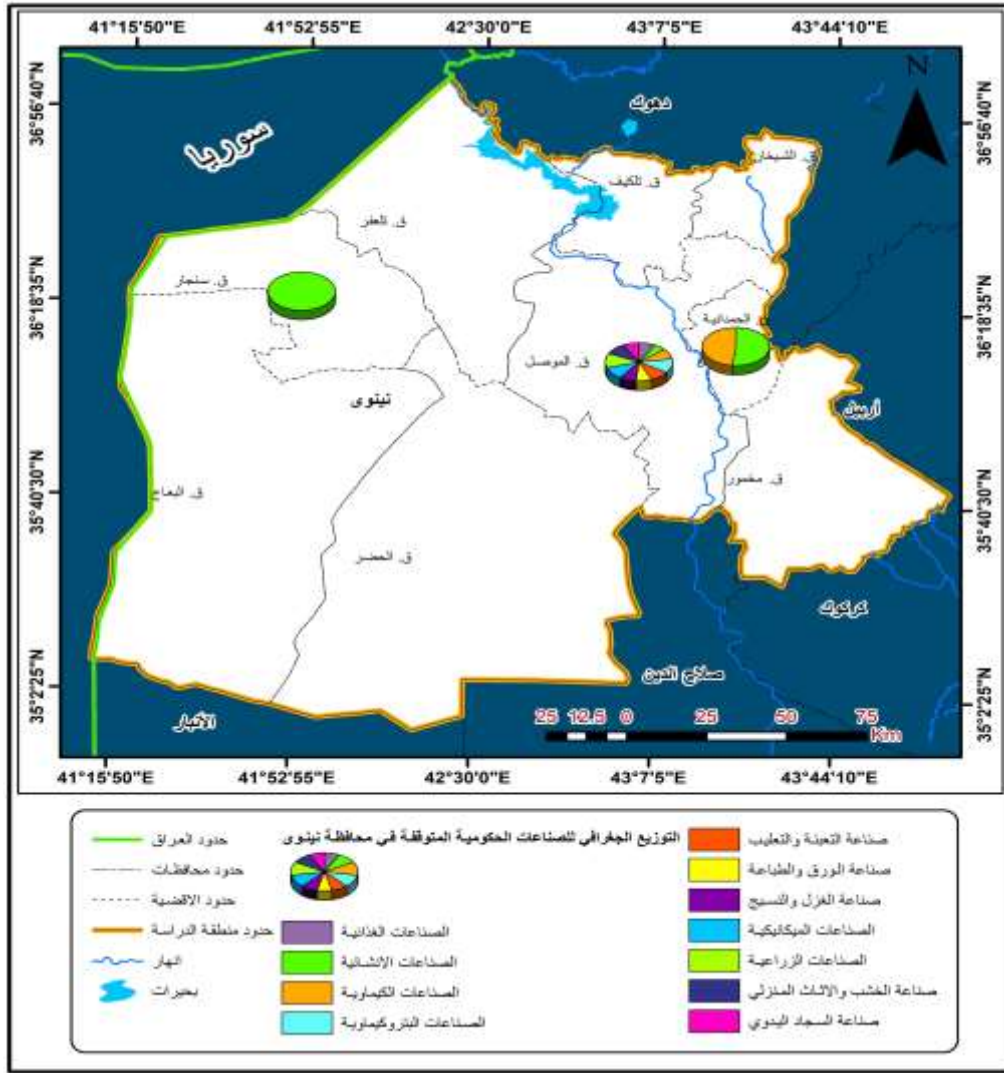
جدول (٤) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية المتوقفة في محافظة نينوى لعام ٢٠٢٢

النسبة المئوية %	صناعة السجاد اليدوي	النسبة المئوية %	صناعة الخشب والاثاث المنزلي	النسبة المئوية %	الصناعات الزراعية	النسبة المئوية %	الصناعات الميكانيكية	النسبة المئوية %	صناعة الغزل والنسيج	النسبة المئوية %	صناعة الورق والطباعة	النسبة المئوية %	صناعة التعبئة والتغليف	النسبة المئوية %	الصناعات البتر وكيميائية	النسبة المئوية %	الصناعات الكيماوية	النسبة المئوية %	الصناعات الاشعاعية	النسبة المئوية %	الصناعات الغذائية	الاقتصادية	ت.			
١٠٠	١	١٠٠	١	١٠٠	٣	١٠٠	١	١٠٠	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٢	١٠٠	٢	٧٥	٣	٦٣.٦	٧	١٠٠	١٠	الموصل	١			
																٢٥	١	٢٧.٣	٣			الحمدانبة	٢			
																							تلعفر	٣		
																								تلكيف	٤	
																									الشيخان	٥
																		٩.١	١						سناجر	٦
																									الخضر	٧
																									مخمور	٨
	١		١		٣		١		٤		٤		٢		٢		٤		١١		١٠				المجموع	٨
١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠					%	

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء نينوى، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

٢- الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣/١١/١٣.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية المتوقفة في محافظة نينوى لعام ٢٠٢٢



١. المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٤) وخريطة محافظة نينوى الادارية بمقياس (٢٥٠٠٠٠/١) وبرنامج Arc GIS 10.3.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الكيماوية المتوقفة في محافظة نينوى إذ يتضح من الجدول والخريطة اعلاه ان المحافظة تضمنت على مصنع واحد في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. ومن اسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي، هي الاحتلال الامريكي للعراق الذي ادى الى تدمير البنى التحتية لهذه المنشآت، وكذلك الفساد الاداري المتمثل في الجهات المختصة وعدم رغبتها في اعادة بنائها، وعدم الاستقرار الامني كلها عوامل ادت الى توقف هذه المنشآت الصناعية عن العمل بشكل نهائي.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الزراعية المتوقفة في محافظة نينوى يتضح من الجدول (٤) والخريطة (٣) ان المحافظة تضمنت على (٣) مصانع في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. ومن اسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي، وهي عدم تجهيز هذه المنشآت الصناعية

بمصدر الطاقة او بالمواد الاولية وبالايدي العاملة كلها اسباب وعوامل قد ادت الى توقف هذه المنشآت الصناعية الزراعية عن العمل بشكل نهائي.

أما التوزيع الجغرافي لصناعة الخشب والاثاث المنزلي المتوقفة في محافظة نينوى يتضح ان المحافظة تضمنت على مصنع واحد في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة، ومن اسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي، هي ضعف القوانين والتشريعات التي تعد سبباً من اسباب عدم تأهيلها، وكذلك عدم تجهيز هذه المنشآت بالمواد الاولية والايدي العاملة التي تحتاجها هي كلها اسباب قد ادت الى توقف هذه المنشآت الصناعية عن العمل بشكل نهائي.

أما التوزيع الجغرافي لصناعة السجاد اليدوي المتوقفة في محافظة نينوى إذ يتضح ان المحافظة تضمنت على مصنع واحد في قضاء الموصل فقد شكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. ومن اسباب توقف منشآت هذا الفرع الصناعي، هي عدم تجهيز هذه المنشآت بالمواد الاولية والايدي العاملة التي تحتاجها لاستمرار عملها واستمرار عملياتها الانتاجية.

٣- التوزيع الجغرافي للصناعات العاملة حسب الفروع الصناعية في محافظة صلاح الدين وفقاً لمؤشر عدد المصانع لعام ٢٠٢٢

تسهم الصناعة في تنمية البنية المكانية للمدينة لان الصناعة تشمل الركيزة الاساسية للبنية الاقتصادية في المحافظة (حميدي، اسود، ٢٠٢٣)، إن عدد المصانع الحكومية العاملة بمختلف اصنافها في محافظة صلاح الدين قد بلغت (٦٤) مصنعةً بواقع (١٦) مصنعةً غذائياً، تتوزع بواقع مصنعين غذائياً في كل من قضاء تكريت والعلم، و(٤) مصنعةً في كل من قضاء بلد وسامراء، و مصنع واحد غذائياً عاملاً في كل من قضاء الدجيل والطورز وبيجي والشرقاط كما موضح في الجدول (٥) والخريطة (٤).

إذ هناك تبايناً كبيراً في توزيع الصناعات الغذائية الحكومية العاملة ضمن المحافظة، إذ استحوذ قضاي بلد وسامراء على النسبة الاكبر والبالغة على التوالي (٢٥%) في قضاء بلد، و(٢٥%) في قضاء سامراء من عموم الصناعات الغذائية الحكومية العاملة ضمن المحافظة، وذلك نتيجة تركيز انتاج المواد الاولية الزراعية في قضاي بلد وسامراء، وحل بالمرتبة الثانية قضاي تكريت والعلم والذي بلغت نسبتهم على التوالي (١٢,٤%) في قضاء تكريت، و (١٢,٤%) في قضاء العلم، أما المرتبة الثالثة والاخيرة فقد اشترك فيها افضية الدجيل والطورز وبيجي والشرقاط وبلغت نسبة كل منهما (٦,٣%) من عموم المحافظة، أما قضاء الضلوعية فلم يتضمن اي مصنعةً للصناعات الغذائية الحكومية العاملة في المحافظة.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

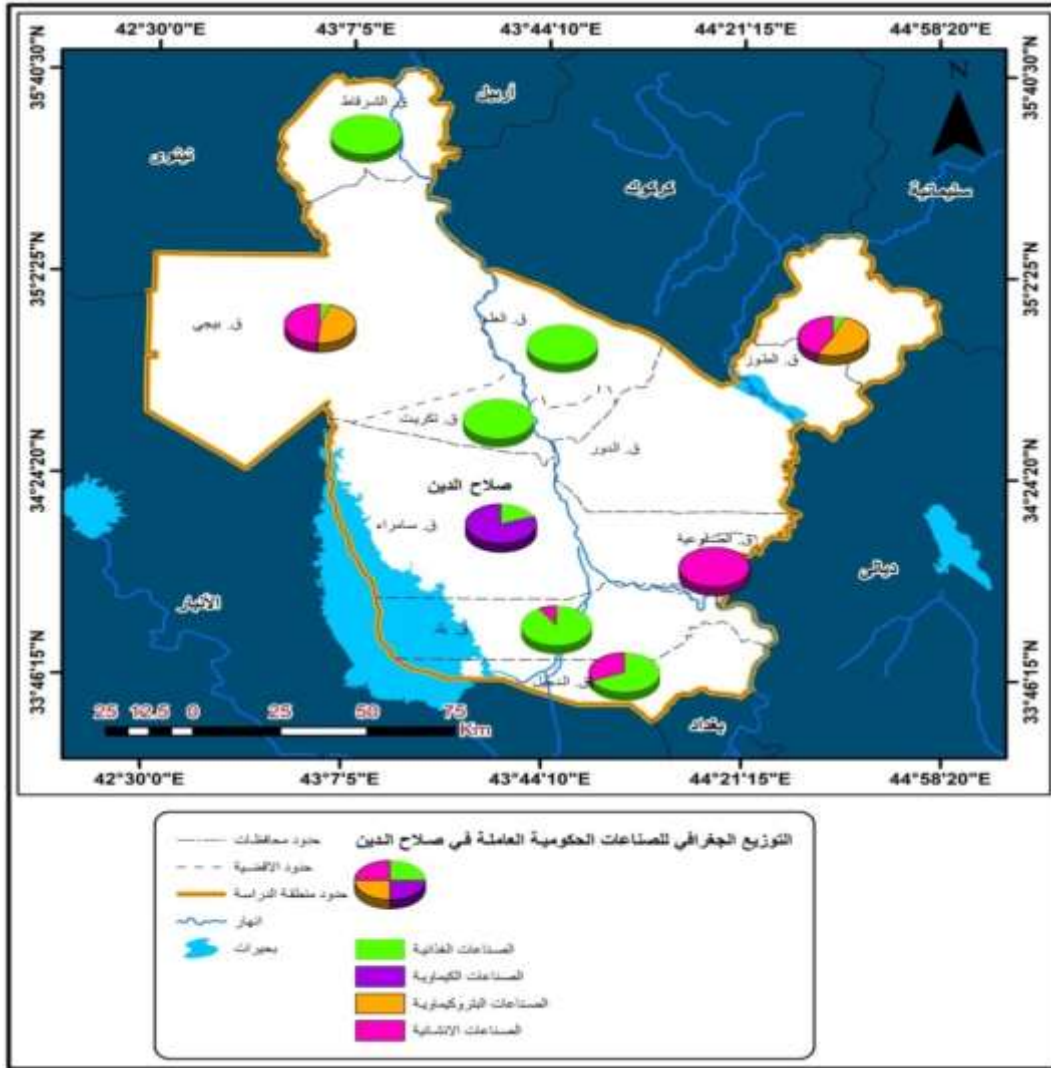
ت	الاقضية	الصناعات الغذائية	النسبة المئوية %	الصناعات الانشائية	النسبة المئوية %	الصناعات الكيماوية	النسبة المئوية %	الصناعات البتروكيماوية	النسبة المئوية %
١	تكريت	٢	١٢.٤						
٢	بلد	٤	٢٥	١	٢.٨				
٣	سامراء	٤	٢٥			٤	١٠٠		
٤	الدور								
٥	الدجيل	١	٦.٣	١	٢.٨				
٦	الطوز	١	٦.٣	١٤	٣٨.٩			٤	٥٠
٧	بيجي	١	٦.٣	١٩	٥٢.٧			٤	٥٠
٨	الشرقاط	١	٦.٣						
٩	العلم	٢	١٢.٤						
١٠	الضلوعية			١	٢.٨				
	المجموع	١٦		٣٦		٤		٨	
	%		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء صلاح الدين، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

٢- الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢/١٢/١٣.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الانشائية الحكومية العاملة في محافظة صلاح الدين، إذ يلاحظ من الجدول نفسه اعلاه والخريطة (٤)، ان صلاح الدين تحتوي على (٣٦) مصنعا (التخطيط، ٢٠٢٢). عاملاً للصناعات الانشائية، وبواقع مصنع واحد لكل من اضية بلد والدجيل والضلوعية، و(١٤) مصنعا انشائياً شغال في قضاء الطوز، (١٩) مصنعا انشائياً في قضاء بيبي. إذ وهناك تبايناً في التوزيع الجغرافي للصناعات الانشائية الحكومية العاملة ضمن المحافظة، إذ استحوذ على المرتبة الاولى قضاء بيبي على نسبة (٥٢,٧%)، وسبب هذا التركيز في قضاء بيبي هو توفر مجموعة من العوامل التي ادت الى تركيزها منها توفر المواد الاولية اللازمة لقيامها والمتمثلة بالتراب الرسوبية، وكذلك توفر الاسواق الاستهلاكية والقوى العاملة الاقتصادية، وتعد هذه مقومات ساهمت بتركز ونجاح هذا الفرع من الصناعة في هذا القضاء وتقدمه، وكانت المرتبة الثانية من نصيب قضاء الطوز إذ بلغت نسبته (٣٨,٩%)، وبالمرتبة الثالثة حل كل من اضية بلد والدجيل والضلوعية وبواقع مصنع واحد في كل منهما، وبنسبة (٢,٨%) في كل منهما.

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية العاملة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٥) وخريطة محافظة صلاح الدين الادارية بمقياس (٢٥٠٠٠٠/١) وبرنامج Arc GIS 10.3.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الكيماوية الحكومية العاملة في محافظة صلاح الدين، إذ يتضح ان المحافظة تضم (٤) مصانع للصناعات الكيماوية الحكومية العاملة في قضاء سامراء مشكله نسبة (١٠٠%) في عموم المحافظة، نتيجة للسياسة التي كانت متبعة في الدولة والتي عملت على توطين هذه الصناعة في هذا القضاء من محافظة صلاح الدين، وذلك بسبب توفر عدة عوامل تشجع على قيامها في قضاء سامراء، ومنها المختبرات والمواد الاولية والتكنولوجيا المتطورة المتمثلة بالاجهزة الطبية المتطورة، فضلاً عن توفر راس المال لسد متطلبات السوق من منتجاتها.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات البتروكيماوية الحكومية العاملة في محافظة صلاح الدين يتضح انها موزعة على قضائي الطوز وبيجي متضمنه كل منهما (٤) مصانع بتروكيماوية عاملة، ومشكله نسبة (٥٠%) في كل منهما، أما الاقضية الاخرى لم تتركز فيها اي مصنعا للصناعات البتروكيماوية والسبب

في تركيز هذه الصناعة في هذين القضاين هي سياسة الدولة التي عملت على توطين مصافي النفط فيها نظراً لتوفر عوامل التوطن فيها مقارنة مع الاقضية الاخرى للمحافظة.

٤ - التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية المتوقعة حسب الفروع الصناعية في محافظة صلاح الدين وفقاً لمؤشر عدد المصانع لعام ٢٠٢٢

كشف الجدول (٦) والخريطة (٥) أن عدد المصانع الحكومية المتوقعة بمختلف اصنافها وفروعها في محافظة صلاح الدين قد بلغت (٢٥) مصنعاً بواقع (٥) مصنعاً غذائياً، تتوزع بواقع (٣) مصانع حكومية غذائياً متوقفة في قضاء تكريت، و مصنع واحد متوقفاً في كل من قضاء بلد وسامراء. كما ان هناك تبايناً مكانياً في توزيع الصناعات الغذائية الحكومية المتوقعة ضمن المحافظة، إذ استحوذ قضاء تكريت على النسبة الاكبر والبالغة (٦٠%) من عموم المحافظة، وحل بالمرتبة الثانية قضائي بلد وسامراء والذي بلغت نسبتهم على التوالي (٢٠%) في قضاء بلد و(٢٠%) في قضاء سامراء، أما بقية اقصية المحافظة فلم تتضمن اي مصنعاً للصناعات الغذائية الحكومية المتوقعة، ويرجع سبب هذا التراجع والتوقف في المنشآت الصناعية لهذا الفرع من الصناعات، وهو عدم وجود البنى التحتية لقيام هذه الصناعات، وكذلك النقل والمواد الاولية الداخلة في صناعة هذه المنتجات

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الانشائية الحكومية المتوقعة في محافظة صلاح الدين، إذ يلاحظ من الجدول نفسه والخريطة، ان محافظة صلاح الدين تحتوي على(٨) مصنعاً حكومياً متوقفاً للصناعات الانشائية، وبواقع مصنع واحد لقضائي تكريت وبيجي، مصنعين انشائياً في كل من قضاء سامراء والطور والعلم، كما ان هناك تبايناً مكانياً في توزيع الصناعات الانشائية الحكومية المتوقعة ضمن المحافظة، إذ استحوذ كل من قضاء سامراء والطور والعلم على النسبة الاكبر والبالغة (٢٥%) في كل منهما، وحل بالمرتبة الثانية قضائي تكريت وبيجي والذي بلغت نسبة كل منهما (١٢,٥%) من عموم المحافظة، ويعود سبب هذا التراجع والتوقف في منشآت هذا الفرع من الصناعة هو السياسات الحكومية التي اسهمت في نقل معامل الطابوق الى الاطراف بهدف تنمية المحافظة، وذلك لبعدها عن المناطق السكنية مما يؤدي الى قلة التلوث في المحافظة، وكذلك عدم توفر الاراضي الكافية لهذه الصناعات، وذلك لان هذا الفرع من الصناعة تحتاج لمساحات واسعة من الاراضي، فضلاً عن التركزات السكانية التي لا تتسع لإقامة منشآت او مصانع الطابوق والسمنت، وان اغلب هذه الاراضي هي مستعملة لأغراض السكن والخدمات الترفيهية والمطاعم ومعامل المعجنات.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات الكيماوية الحكومية المتوقعة في محافظة صلاح الدين إذ يتضح ان المحافظة تضم (٣) مصانع للصناعات الكيماوية الحكومية المتوقعة في المحافظة فقد استحوذ قضاء بيجي المرتبة الاولى بنسبة (٣٣.٤%) من المحافظة، واستحوذ على المرتبة الثانية قضائي تكريت وسامراء وبلغت نسبة كل منهما (٣٣.٣%)، ونتيجة للسياسة التي كانت متبعة في الدولة الذي عملت على توطين هذه الصناعة في هذه الاقضية من المحافظة، ويرجع سبب هذا التراجع في المنشآت

الصناعية لهذه الفرع من الصناعة الى عدم توفر وسائل وتكنولوجيا متطورة، وعدم وجود دورات وندوات تختص في دراسة هذا القطاع من جميع نواحيه، وكذلك تقادم الخطوط الانتاجية لأغلب المكائن والمعدات، ولذلك يتم استيراد المنتجات الكيماوية سواء الادوية او الاسمدة او المبيدات الزراعية او مساحيق التنظيف وغيرها من المنتجات من الخارج، لذلك لا بد من اعادة بناء هيكلية قطاع الصناعات الكيماوية لما له من دور مهم وحيوي في التنمية الصناعية على مستوى المحافظة بشكل خاص والعراق بشكل عام. والصورة (١) تبين نموذج للتخلف والدمار التي تعرض له هذا الفرع من الصناعة (شركة انتاج الاسمدة الكيماوية) في المحافظة.

أما التوزيع الجغرافي للصناعات البتروكيماوية الحكومية المتوقفة في محافظة صلاح الدين يتضح انها موزعة على اقصية تكريت وبلد والطوز وبيجي والشرقاط متضمنه كل منهما مصنع واحد حكومياً بتروكيماوياً متوقفاً، وسامراء مصنعين بتروكيماوياً متوقفاً، فقد استحوذ قضاء سامراء على المرتبة الاولى فقد بلغت نسبته (٢٨,٥%) من المحافظة، وحل بالمرتبة الثانية كل من قضاء تكريت وبلد والطوز وبيجي والشرقاط فقد بلغت نسبة كل منهما (١٤,٣%). والصورة (٢) و(٣) تبين نموذج للتخلف والدمار التي تعرض له هذا الفرع من الصناعة (مصفى صلاح الدين(١) ومصفى صلاح الدين (٢) في المحافظة.

جدول (٦) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية المتوقفة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢

ت	الاقضية	الصناعات الغذائية	النسبة المئوية %	الصناعات الاتشائية	النسبة المئوية %	الصناعات الكيماوية	النسبة المئوية %	الصناعات البتروكيماوية	النسبة المئوية %	صناعة المنتجات والملابس والجلود	النسبة المئوية %
١	تكريت	٣	٦٠	١	١٢.٥	١	٣٣.٣	١	١٤.٣		
٢	بلد	١	٢٠					١	١٤.٣		
٣	سامراء	١	٢٠	٢	٢٥	١	٣٣.٣	٢	٢٨.٥		
٤	الدور									٢	١٠٠
٥	الدجيل										
٦	الطوز			٢	٢٥			١	١٤.٣		
٧	بيجي			١	١٢.٥	١	٣٣.٤	١	١٤.٣		
٨	الشرقاط							١	١٤.٣		
٩	العلم			٢	٢٥						
١٠	الضلعية										
	المجموع	٥		٨		٣		٧		٢	
	%		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠

١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء صلاح الدين، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

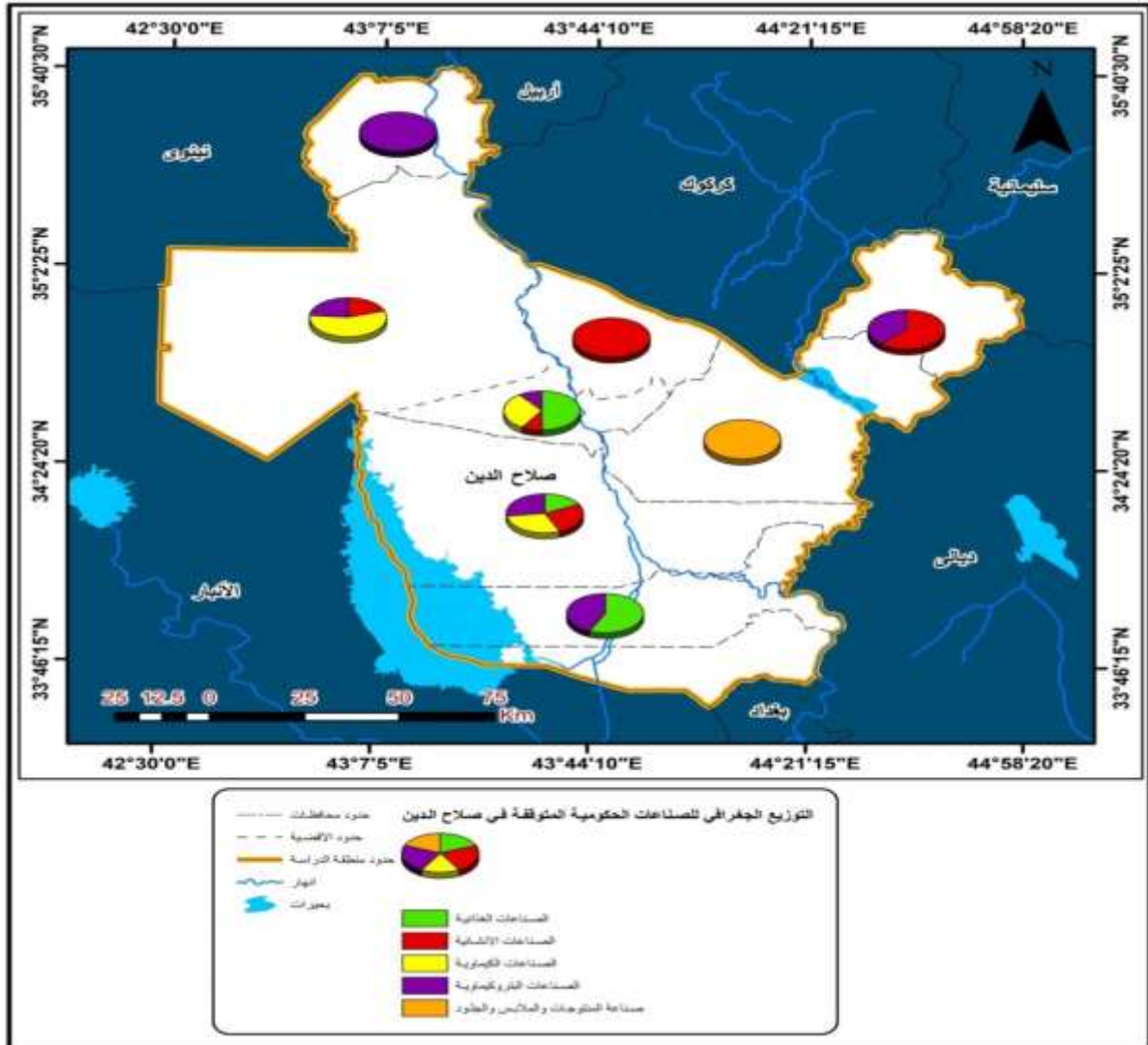
٢- الدراسة الميدانية، بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٢٢.

أما التوزيع الجغرافي لصناعة منتجات الملابس والجلود، إذ ان هناك مصنعين حكومياً متوقفاً في قضاء الدور وشكل نسبة (١٠٠%) من عموم المحافظة. وان سبب تراجع وتوقف هذا الفرع من الصناعة

في هذا القضاء لعدم توفر المواد اللازمة لقيامها، كما ان الصناعات النسيجية المحلية ليس لها اي مقبولية في الاسواق، بسبب رداءة النوعية وقلة التمويل الحكومي يؤدي الى تراجع منتجات هذه المنشآت الصناعية عن العمل وتوقفها بشكل نهائي.

وان جميع هذه المنشآت هي تابعة للقطاع العام الحكومي ولها دور حيوي، إذ ان منتجاتها تجهز الاسواق المحلية على مستوى العراق، ولها دور كبير في تطوير بعض القطاعات الاقتصادية، وكذلك دورها في رفع او زيادة الناتج المحلي، ومن المعروف ان هذه المنشآت وان كانت متوقفة الا ان فيها قوى عاملة اقتصادية وتكون الدولة كفيلة بتوفير الاجور والرواتب للعاملين فيها الامر الذي يعمل على زيادة كأهل الدولة من الخسائر، وان عدم تشغيل او اعادة هيكلية بناء المنشآت الصناعية المتوقفة قد تعرض الدولة الى الكثير من الخسائر الاقتصادية في كون ان هذه المنشآت رديئة الانتاج وقد تكون هي الوحيدة على مستوى محافظتي نينوى وصلاح الدين، وبالتالي سوف ينعكس ذلك على استيراد هذه المنتجات من الخارج وبأسعار مرتفعة جداً.

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للصناعات الحكومية المتوقفة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على جدول (٦) وخريطة محافظة صلاح الدين الادارية بمقياس (١/٢٥٠٠٠٠) وبرنامج Arc GIS 10.3.

صورة (١) الشركة العالمية لانتاج الاسمدة الكيماوية في محافظة صلاح الدين



المصدر: التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠٢٢.

أما عن اسباب توقف هذه المنشآت الصناعية في محافظتي نينوى وصلاح الدين بعد عام ٢٠٠٣ فهناك مجموعة من الاسباب، وهي الاحتلال الامريكي للعراق الذي ادى الى تدمير البنى التحتية لهذه المنشآت، وكذلك الفساد الاداري المتمثل في الجهات المختصة اي وزارة الصناعة والمعادن وعدم رغبتها في اعادة بنائها، وعدم الاستقرار الامني، وعمليات النهب والسلب والتخريب التي تعرضت لها هذه المنشآت، وكذلك ضعف القوانين والتشريعات الحكومية التي تشجع على اعادة تشغيلها تعد سبباً من اسباب عدم تأهيلها، وعدم تجهيز هذه المنشآت الصناعية بمصادر الطاقة او بالمواد الاولية كلها اسباب قد ادت الى توقف هذه المنشآت الصناعية عن العمل بشكل نهائي.

صورة (٢) مصفى صلاح الدين (١) في المحافظة



المصدر: التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠٢٢.

صورة (٢) مصفى صلاح الدين (٢) في المحافظة



المصدر: التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٦/١٢/٢٠٢٢.

الاستنتاجات

- ١- بلغ عدد المنشآت الصناعية المتوقفة في محافظة نينوى ٤٣ منشأة والعاملة ١٠٠ منشأة
- ٢- بلغ عدد المنشآت المتوقفة في محافظة صلاح الدين ٢٥ منشأة والعاملة ٦٤ منشأة
- ٣- تباين التوزيع الجغرافي للصناعات العاملة في محافظة نينوى وصلاح الدين بحسب توفر مقومات الانتاج الصناعي
- ٤- توقف العديد من المنشآت الصناعية جاء بسبب الحروب الاخيرة وضعف التمويل الحكومي ونقص المواد الاولية وطرق النقل

التوصيات

- ١- الاهتمام بالمنشآت الصناعية العاملة وتوفير مدخلاتها من المواد الاولية
- ٢- توفير الدعم الحكومي لاعادة تاهيل المنشآت المتوقفة في محافظتي نينوى وصلاح الدين
- ٣- دراسة التخطيط الصناعي والخطط الصناعية لتوفير اللازم للصناعات الحكومية المتوقفة
- ٤- توفير احتياجات الايدي العاملة في المنشآت الصناعية وتنمية خبراتهم الذاتية في مجال التصنيع

الهوامش

- (١) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠٠٧، بغداد.
- (٢) الدراسة الميدانية مصنع اسمنت حمام العليل، بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٣.
- (٣) اسراء حاتم امين، نعمان حسين عطية، تحليل الواقع الجغرافي لمحددات التنمية الصناعية في محافظة نينوى، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٣٠، العدد ١٠، الجزء الاول، ٢٠٢٣.
- (٤) الدراسة الميدانية، غرفة صناعة نينوى، بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٣.
- (٥) نبراس طلال حميدي، نصيف جاسم اسود، التحليل الجغرافي الصناعي لانتاج انواع الاعلان في محافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٣٠، العدد ٩، الجزء الثاني، ٢٠٢٣.
- (٦) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء صلاح الدين، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

Footnotes

(١) Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics, Annual Statistical Collection for 2007, Baghdad.

(٢) Field study of Hammam Al-Alil Cement Factory, dated 12/13/2022.

(٣) Israa Hatem Amin, Noman Hussein Attia, Analysis of the geographical reality of the determinants of industrial development in Nineveh Governorate, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 30, Issue 10, Part One, 2023.

(٤) Field study, Nineveh Chamber of Industry, dated 1/13/2022.

(٥) Nibras Talal Hamidi, Nassif Jassim Aswad, Industrial Geographical Analysis of the Production of Types of Advertising in Saladin Governorate, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume 30, Issue 9, Part Two, 2023..

(٦) Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Salah al-Din Statistics Directorate, unpublished data, 2022.